[376] تزين من سفاهتها يديها * وتحسر باليدين عن النقاب فإياكم وداهية نؤودا * تسير إليكم تحت العقاب (1) إذا هشوا سمعت لحافتيهم * دويا مثل تصفيق السحاب (3) يجيبون الصريخ إذا دعاهم * إلى طعن الفوارس بالحراب عليهم كل سابغة دلاص * وأبيض صارم مثل الشهاب وقال الأحمر - وقتل مع على: قد علمت غسان مع جذام * إنى كريم ثبت المقام (3) أحمى إذا ما زيل بالأقدام * والتقت الجريال بالأهدام إني ورب البيت والإحرام * لست أحامي عورة القمقام وقال الشيخ بن بشر الجذامي: يا لهف نفسي على جذام وقد * هزت صدور الرماح والخرق كانوا لدى الحرب في مواطنهم * أسدا إذا انساب سائل العلق فاليوم لا يدفعون إن دهموا * ولا يردون شامة الغلق (4) فاليوم لا ينصفون إخوتهم * عند وقوع الحروب بالحق وقال الأشتر: وسار ابن حرب بالغواية يبتغى * قتال على والجيوش مع الحفل

_____ (1) النؤود: الداهية. وفي الأصل: " تروها " صوابه في ح (2: 283). والعقاب: راية معاوية، كما سيأتي في قول النجاشي: رأيت اللواء لواء العقاب * يقحمه الشانئ الأخزر (2) في ح: " إذا ساروا ". (3) الثبت، بالفتح: الذى لا يبرح. وحرك الباء للشعر. (4) الشامة: الناقة السوداء. والغلق: الجاني، والأسير. وفى الأصل: " العلق ". (*) _____